

جمهرة الأمثال

ثمرة سوداء منتنة وقيل هو قرون السنبل وقرون السنبل سم وحي وقيل هو اسم وفعل جعل
اسما واحدا وأصله من شم وقيل أصله من نشم في الشيء إذا اخذ فيه ولا يقال الا في الشر
ونشم اللحم إذا ابتداء في الإرواح .

ومشأ مفعل من الشؤم وقال الأصمعي هي امرأة كانت تبيع العطر وكانوا إذا قصدوا الحرب
غمسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه وقال ابن السكيت العرب تكنى عن الحرب بثلاثة أشياء
عطر منشم وثوب محارب وبرد فاخر وحكى قول الأصمعي في عطر منشم قال ومحارب رجل كان يتخذ
الدروع وانشد قول قيس .

(لبست مع البردين ثوب محارب) .

وفاخر رجل من تميم كان صاحب حرب وهو اول من لبس الموشى فكل من اراد حربا لبس مثل
لباسه وقيل منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع الحنوط فتشاءموا بها وعطرها حنوطها وقيل
كانت عطارة إذا تعطر القوم بعطرها اختلفوا وتقاتلوا فتشاءموا بها .

ومن فتح الميم والشين قال هي امرأة من العرب اغار عليها قوم فأخذوا عطرا كان معها
فأقبل قومها فمن وجدوا منه ريح العطر قتلوه .

وقيل هي حقوة أخذ قوم عطرها فجاء قومها فقالوا اقتلوا من شم أي من شم من العطر
المأخوذ منها